



الخميس 23 شوال 1445 هـ - 2 مايو 2024

## أخبار النافذة

[تدخل منحاز أمام مجلس الأمن .. السودان: بريطانيا والإمارات شركاء في الفظائع بعد تعديل تصريح السيسي .. ميرمج ب"100 ألف دولار شهريا" فنكويش اعتقال 6 شباب من الاسكندرية رفعوا لافتة تضامن مع فلسطين المئات في تركيا يؤدون صلاة الغائب على شهيد القدس حسن سكلانان ترحيل 10 معتقلين شراقة جدد إلى سجن برج العرب تدوير 22 معتقلا أمام نيابات استثنائية بالشرقية أكاديمية بالجامعة العبرية: الإبادة الجماعية في غزة هولوكوست بلغى الوجود الفلسطيني الغضب يزيد من مخاطر الإصابة بأمراض القلب.. 10 نصائح للتغلب عليه](#)

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
  - [اخبار مصر](#)
  - [اخبار عالمية](#)
  - [اخبار عربية](#)
  - [اخبار فلسطين](#)
  - [اخبار المحافظات](#)
  - [منوعات](#)
  - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحرية](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
  - [دعوة](#)
  - [التنمية البشرية](#)
  - [الأسرة](#)
  - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [الأخبار](#) » [اخبار فلسطين](#)

لماذا يصر نتنياهو على اجتياح رفح؟





الخميس 2 مايو 2024 08:11 م

تتسارع الأصوات الإسرائيلية للتأكيد على اجتياح مدينة رفح الفلسطينية المتاخمة لحدود مصر، تزامناً مع توالى الجهود العربية الأمريكية، لإنجاز هدنة مؤقتة في قطاع غزة وصفت صفتها بإعلام إسرائيلي، بأنها "مرنة".

ويزعم أنها "المعقل الأخير لحركة حماس"، يُصر نتنياهو على اجتياح رفح، رغم تحذيرات دولية من تداعيات كارثية محتملة، في ظل وجود نحو 1.4 مليون نازح فيها.

وقال مسؤولون إسرائيليون وأمريكيون لموقع "واللا" الإسرائيلي إن نتياهو هدد بأنه "إذا لم تتخل حماس عن طلب إنهاء الحرب، فلن يكون هناك اتفاق وسيتم اجتياح رفح".

ومن جهة أخرى، أبلغ وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، اليوم الأربعاء، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو بأن واشنطن تعارض حالياً أي عملية عسكرية إسرائيلية واسعة بمدينة رفح جنوب قطاع غزة.

ومساء الثلاثاء، بدأ بلينكن زيارة إلى تل أبيب قادماً من الأردن والسعودية، في سابع جولة بالمنطقة منذ اندلاع الحرب الإسرائيلية على غزة في 7 أكتوبر 2023.

وأفادت هيئة البث الإسرائيلية بأن بلينكن قال لنتياهو خلال لقائهما إن الولايات المتحدة تعارض حالياً عملية للجيش الإسرائيلي في رفح على الحدود مصر.

## أسباب إصرار نتياهو لاجتياح رفح

ورأى محللون أن إصرار نتياهو على تنفيذ عملية عسكرية في رفح، رغم الأحاديث عن تقدم في مفاوضات إطلاق سراح الرهائن ووقف إطلاق النار، ينبع من أهداف قديمة وأخرى حديثة جميعها شهدت تطورات على مدار الأشهر الأخيرة.

وبواجه رئيس الوزراء الإسرائيلي ضغوطاً داخلية قوية من اليمين المتطرف لتنفيذ هجوم رفح، فيما تضغط أسر الرهائن المحتجزين في قطاع غزة من أجل صفقة لعودة ذوبهم وبرون أنها لن تكون واقعية حال هاجم الجيش رفح.

قال نتياهو، الثلاثاء، إن جيش بلاده سينفذ عملية برية ضد حركة حماس في مدينة رفح بجنوب قطاع غزة على الحدود مع مصر، بغض النظر عما إذا تم التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار وإطلاق سراح الرهائن أم لا.

وهذه هي أهم أسباب نتياهو لاجتياح رفح:

## إنقاذ الأسرى وتدمير حماس

ومن جانبه قال رئيس منتدى الشرق الأوسط للدراسات السياسية والإستراتيجية، سمير غطاس، إن إصرار نتياهو على عملية رفح يعود "لأن هذا هو موقفه الأولي منذ بدء الحرب في السابع من أكتوبر ويعتقد أن الحل العسكري هو الوحيد الذي سوف ينفذ ما تبقى من الرهائن ويدمر ما بقي من قدرات حماس".

## الخوف من إحاطته للمحاكمة

وأشار غطاس أيضًا إلى أن تنبأه "يشترى الوقت لأن الحرب لو انتهت سيُحال إلى المحاكمة في القضايا الأربعة المتعلقة بالفساد بجانب التحقيقات حول مسؤوليته المباشرة في ما حدث في السابع من أكتوبر".

## تهديدات بالانسحاب من الحكومة

وأثار احتمال عقد صفقة بين إسرائيل وحماس، استياء وغضب وزراء اليمين المتشدد بإسرائيل، إذ هدد وزير المالية بتسلييل سموتريتش والأمن القومي إيتمار بن غير بالانسحاب من الحكومة وإسقاطها، حال إنهاء الحرب على غزة أو التراجع عن اجتياح مدينة رفح، وفقًا لما ذكر موقع "تايمز أوف إسرائيل".

قال المحلل السياسي الإسرائيلي، أمير أوران، إن تنبأه يصر على عملية رفح "لاعتبرات سياسية داخلية، حيث هدد الوزيران بتسلييل سموتريتش وإيتمار بن غير بإسقاط الحكومة حال عدم تنفيذ عملية عسكرية في رفح"، وفقًا لموقع "الحرّة".

واعتبر سموتريتش، الثلاثاء، أن ذلك المسار "سيعرض إسرائيل للخطر"، قائلًا إنه "مستعد لدفع الثمن السياسي لمنع أي تهديد وجودي" لبلاده، حتى لو كان ذلك يعني "الذهاب إلى المعارضة".

واشتكى من أن "مجلس الوزراء الحربي وافق بشكل أعمى على البدء بمناقشة نهاية الحرب قبل هزيمة حماس، والتخلي عن دخول رفح".

ويريد تنبأه من وراء هذه العملية العسكرية المحافظة على حكومته وإئتلافه الحاكم الهش، وبالتالي كلما أوغل في قتل الفلسطينيين كان هناك امتداد للحرب كلما كان محافظًا على هذا الائتلاف و متماسكًا.

## ليس لديه عذر سياسي

أبلغ زعيم المعارضة الإسرائيلية بائير لبيد، الأربعاء، وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن بأن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو "ليس لديه عذر سياسي" لعدم إبرام صفقة لإعادة الأسرى الإسرائيليين من غزة.

وقال لبيد، زعيم حزب "هناك مستقبل"، عبر منصة "إكس": "تحدثت مع وزير الخارجية أنتوني بلينكن، وناقشنا الجهود الدولية لدفع صفقة الرهائن".

وأضاف: "قلت له إن نتنياهو ليس لديه عذر سياسي لعدم الذهاب إلى صفقة إعادة المختطفين، فلهذه أغلبية بين الشعب (بخصوص الأسرى)، ولديه أغلبية بالكنيست، وإذا لزم الأمر سأؤكد من حصوله على الأغلبية في الحكومة"، وفقًا لـ "صحيفة القدس".

## قتل الفلسطينيين وتهجيرهم

وبفند عمر رحال، أستاذ العلوم السياسية الفلسطيني، الأسباب والدوافع وراء إصرار نتنياهو على الاجتياح البري لقطاع غزة.

قال "رحال": "يوجد مجموعة من الأهداف التي يرغب بنيامين نتنياهو بتحقيقها وأن يتحصل عليها من خلال اجتياح مدينة رفح، يأتي على رأسها أن يوقع المزيد من الضحايا في صفوف الفلسطينيين جراء هذا الافتحام والاجتياح، إضافة إلى التهجير القسري للفلسطينيين"، وفقًا لـ "المصري اليوم".

## الحفاظ على مستقبله السياسي

واستطرد أستاذ العلوم السياسية: «هناك هدف شخصي لتنبأه بأن يبقى لأكثر فترة ممكنة في كرسي الحكم في إسرائيل وفي المشهد السياسي وبالتالي يريد إطالة أمد الحرب وأن يحافظ على مستقبله السياسي، بالإضافة إلى الضغط على الولايات المتحدة الأمريكية وأن ينجح في مناورتها في مواجهة مطالباتها الدائمة بإدخال المزيد من المساعدات الإنسانية وتجنب استهداف المدنيين في قطاع غزة، من أجل تقديم المزيد من المساعدات له وتقديم المزيد من الدعم السياسي الدولي للعملية العسكرية في قطاع غزة».

واختتم "رحال" حديثه قائلًا: "كما أن ذلك مرتبط في الداخل الإسرائيلي، فيما يتصل بتحقيق أهداف العدوان على القطاع والمتمثلة (باجتثاث المقاومة) وأيضًا تحرير الأسرى تحت الضغط العسكري، وأنه هو من يقرر وقف الحرب بالوقت الذي يراه مناسبًا، بمعنى أنه هو الذي يحدد

## حماس ترد

من جهتها، قالت كتائب عز الدين القسام إن المصالح السياسية الشخصية لنتنياهو هي السبب في بقاء الأسرى الإسرائيليين محتجزين في قطاع غزة.

وقالت الكتائب في منشور على تليجرام باللغتين العربية والعبرية: "بسبب المصالح السياسية لنتنياهو.. ما زال أبناءكم في الأسر".

وأعلنت وزارة الصحة في غزة، الأربعاء، ارتفاع حصيلة ضحايا الحرب الإسرائيلية المتواصلة على القطاع منذ 7 أكتوبر الماضي إلى "34 ألقًا و568 شهيدًا و77 ألقًا و765 مصابًا".

وتتعرض حكومة نتنياهو لانتقادات شديدة في الأوساط الإسرائيلية جراء فشل التنبؤ المسبق بهجوم حركة "حماس" على مستوطنات محاذية لقطاع غزة في 7 أكتوبر، وطريقة تعاطيها مع ملف المحتجزين الإسرائيليين في القطاع.

ومنذ ذلك التاريخ يشن الجيش الإسرائيلي حربًا مدمرة على غزة بدعم أمريكي، خلّفت عشرات الآلاف من القتلى والجرحى، معظمهم أطفال ونساء، وفق مصادر فلسطينية، ما استدعى محاكمة تل أبيب أمام محكمة العدل الدولية بدعوى "إبادة جماعية".

## مقالات متعلقة

[تمهتة نودن بيني تسلفلا لافطلا ن مة يسايف أدعاء لقتعة لاندلا تاروق](#)

[قوات الاحتلال تعتقل أعداداً قياسية من الأطفال الفلسطينيين دون تهمة](#)

[عزغي فة علمج داباو برجم ثارج باكترا لبرحلا دناق لاقتعاب كيشو تاروق](#)

[قرارات وشبكة باعتقال قادة الحرب لارتكاب جرائم حرب وإبادة جماعية في غزة](#)

[ايفحص 142 إلى عزغب قملكلا عدهشع فري "مويلا سدقلا" فانقب رويطوبأ م لاس علقترا](#)

[ارتقاء سالم أبو طيور بقناة "القدس اليوم" يرفع شهداء الكلمة بغزة إلى 142 صحفياً](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحرريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر 2024 ©